

27 April 2007
Arabic
Original: English

اللجنة التحضيرية لمؤتمر الأطراف في معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية لاستعراض المعاهدة عام ٢٠١٠

الدورة الأولى

فيينا، ٣٠ نيسان/أبريل - ١١ أيار/مايو ٢٠٠٧

الترتيبات الإجرائية والترتيبات الأخرى للتوصل إلى نتائج فعالة وناجحة
للجنة التحضيرية لمؤتمر الأطراف في معاهدة عدم انتشار الأسلحة
النووية لاستعراض المعاهدة عام ٢٠١٠

ورقة عمل مقدمة من أعضاء مجموعة دول عدم الانحياز الأطراف في معاهدة
عدم انتشار الأسلحة النووية

١ - تشير مجموعة دول عدم الانحياز الأطراف في معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية
إلى أن اللجنة التحضيرية للمؤتمر الاستعراضي في عام ٢٠١٠ قد مُنحت، وفاء لمقررات عام
١٩٩٥ و عام ٢٠٠٠ بشأن تعزيز عملية الاستعراض، ولاية ومهمة للاضطلاع بما يلي:

(أ) أن تنظر في مسائل موضوعية محددة تتعلق بتنفيذ المعاهدة والمقررين ١ و ٢،
فضلا عن القرار بشأن الشرق الأوسط الذي اعتمد في عام ١٩٩٥، ونتائج المؤتمرات
الاستعراضية اللاحقة، بما في ذلك التطورات التي تؤثر على تنفيذ المعاهدة والغرض منها؛

(ب) أن تبذل اللجنة التحضيرية في دورتها الثالثة، وعند الاقتضاء، دورتها الرابعة،
كل جهد لإصدار تقرير بتوافق الآراء يتضمن توصيات للمؤتمر الاستعراضي، مع مراعاة
اللجنة التحضيرية، لمداولات ونتائج دوراتها السابقة؛

(ج) ووافقت الدول الأطراف على ضرورة وضع الترتيبات الإجرائية للمؤتمر
الاستعراضي في صيغتها النهائية في الدورة الأخيرة للجنة التحضيرية؛

(د) ووافق المؤتمر على ضرورة تقديم الدول الخمس الحائزة للأسلحة النووية
ضمانات أمن مُلزِمة قانونا للدول غير الحائزة للأسلحة النووية الأطراف في معاهدة عدم



انتشار الأسلحة النووية من شأنه أن يعزز نظام عدم انتشار الأسلحة النووية. ويطلب المؤتمر إلى اللجنة التحضيرية إصدار توصيات للمؤتمر الاستعراضي في عام ٢٠١٠ بشأن هذه المسألة؛ (هـ) وتوصي اللجنة التحضيرية لكل مؤتمر استعراضي من هذا القبيل بإنشاء مثل هذه الهيئات الفرعية فيما يتعلق بالأهداف المحددة للمؤتمر الاستعراضي.

٢ - وفي سياق المهام والولايات المذكورة أعلاه، تطلب مجموعة دول عدم الانحياز الأطراف في المعاهدة ما يلي:

(أ) التوصل إلى اتفاق بشأن جدول الأعمال المؤقت للجنة التحضيرية والمؤتمر الاستعراضي في عام ٢٠١٠، يشمل "الأعمال التحضيرية لاستعراض تنفيذ المعاهدة وفقا للفقرة ٣ من المادة الثامنة من المعاهدة، وبصفة خاصة، النظر في مبادئ وأهداف وطرق تعزيز التنفيذ الكامل للمعاهدة، فضلا عن عالميتها، بما في ذلك مسائل موضوعية محددة تتعلق بتنفيذ المعاهدة والمقررين ١ و ٢، فضلا عن القرار بشأن الشرق الأوسط الذي اعتمد في عام ١٩٩٥، ونتائج المؤتمر الاستعراضي في عام ٢٠٠٠؛

(ب) وإذ تشير إلى أن الوثيقة الختامية لعام ٢٠٠٠ تذكر بوضوح أنه "ينبغي للجنة التحضيرية أن تنظر في كل دورة من دوراتها في مسائل موضوعية محددة تتعلق بتنفيذ المعاهدة والمقررين ١ و ٢، فضلا عن القرار بشأن الشرق الأوسط الذي اعتمد في عام ١٩٩٥، ونتائج المؤتمرات الاستعراضية اللاحقة"، تعتقد دول حركة عدم الانحياز الأطراف في معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية أنه ينبغي لهذه اللجنة التحضيرية أن تناول جميع المسائل الإجرائية اللازمة للمضي قدما في أعمالها فضلا عن المسائل الموضوعية كما تقرر في مؤتمري عام ١٩٩٥ وعام ٢٠٠٠؛

(ج) وليلوغ هذه الغاية، ينبغي أن تركز اللجنة التحضيرية تركيزا شديدا على نزع السلاح النووي من أجل كفالة المساءلة السليمة في التقارير المقدمة من الدول عن التقدم الذي أحرزته في تحقيق نزع السلاح النووي وفي هذا الشأن، نود أن نذكر بأن الوثيقة الختامية للمؤتمر الاستعراضي في عام ٢٠٠٠ تشير إلى تقديم جميع الدول الأطراف تقارير منتظمة في إطار تعزيز عملية استعراض معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية بشأن تنفيذ الفقرة ٤ (ج) من المادة السادسة من مقرر عام ١٩٩٥ بشأن "المبادئ والأهداف المتعلقة بعدم انتشار الأسلحة النووية ونزع السلاح". وتتوقع دول حركة عدم الانحياز الأطراف في معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية أن تقدم الدول الأطراف، وبخاصة الدول الحائزة للأسلحة النووية، تقارير إلى كل دورة للجنة التحضيرية، بما في ذلك هذه الدورة. وتتوقع أن تشمل التقارير عن المادة السادسة المسائل والمبادئ التي تناولتها الخطوات الثلاث عشرة

وينبغي أن تشمل معلومات محددة وكاملة بشأن كل خطوة من هذه الخطوات. وينبغي لهذه التقارير أن تتناول أيضا، في جملة أمور، السياسات والنوايا الحالية، فضلا عن التطورات المستجدة في هذه المجالات؛

(د) وتعتقد دول حركة عدم الانحياز الأطراف أيضا أنه ينبغي للجنة التحضيرية أن تركز تركيزا شديدا على الشرق الأوسط، وتشير كذلك إلى أن الوثيقة الختامية للمؤتمر الاستعراضي في عام ٢٠٠٠ طلبت إلى جميع الدول الأطراف في المعاهدة، لا سيما الدول الحائزة للأسلحة النووية ودول الشرق الأوسط وغيرها من الدول المهتمة بالأمر، أن تقدم عن طريق الأمانة العامة للأمم المتحدة تقارير إلى رئيس مؤتمر الأطراف لاستعراض المعاهدة، فضلا عن رئيس اجتماعات اللجنة التحضيرية التي ستعقد مسبقا من أجل المؤتمر، بشأن الخطوات التي اتخذتها لتعزيز تحقيق إقامة هذه المنطقة وإعمال غايات وأهداف قرار عام ١٩٩٥ بشأن الشرق الأوسط. وتوقع دول حركة عدم الانحياز الأطراف في المعاهدة، أن تقدم جميع الدول الأطراف في المعاهدة، وبصفة خاصة الدول الحائزة للأسلحة النووية، تقارير في هذا الشأن كما اتفق عليه في الوثيقة الختامية لعام ٢٠٠٠.

٣ - فضلا عن ذلك، تطلب مجموعة دول عدم الانحياز الأطراف في المعاهدة إلى اللجنة التحضيرية والمؤتمر الاستعراضي في عام ٢٠١٠ ما يلي:

(أ) التوصل إلى اتفاق بشأن إنشاء هيئات فرعية، وفقا للمادة ٣٤ من مشروع النظام الداخلي للمؤتمر الاستعراضي في عام ٢٠٠٥، للنظر، على التوالي، في المسائل المتعلقة بنزع السلاح النووي وضمانات الأمن، وتنفيذ قرار عام ١٩٩٥ بشأن الشرق الأوسط؛

(ب) النظر في زيادة تقوية أو تعزيز العملية الاستعراضية، بما في ذلك فيما يتعلق بالمؤسسات الجديدة للمعاهدة؛

(ج) زيادة تقوية أو تعزيز آلية الإبلاغ المنتظم التي نص عليها وفقا للوثيقة الختامية لمؤتمر الأطراف في معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية لاستعراض المعاهدة في عام ٢٠٠٠؛

(د) النظر في إمكانية اتخاذ خطوات وإجراءات أخرى تعزز التثقيف في مجال نزع السلاح وعدم انتشار الأسلحة النووية، مع الإحالة بصورة خاصة إلى المعاهدة؛

(هـ) دعم مشاركة المنظمات غير الحكومية في اجتماعات اللجنة التحضيرية والمؤتمر الاستعراضي في عام ٢٠١٠.